

### «فيتو» مزدوج أطاح بمشروع قرار لفض عقوبات منذر: سورية لا يمكن أن تستخدم الأسلحة الكيميائية

اتهامات بحق الحكومة السورية.. وحصل مشروع القرار، خلال عملية التصويت، بحسب موقع «روسيا اليوم»، على دعم ٩ أعضاء في المجلس، على حين صوتت روسيا والصين وبوليفيا ضد مشروع القرار، وامتنعت مصر وإثيوبيا وكازاخستان عن التصويت. وهذا «الفيتو» هو الـ١٥ منذ عام ٢٠١١ الذي تستخدمه روسيا في مجلس الأمن الدولي ضد قرارات حول سورية، على حين أبدت الصين الموقف الروسي للمرة السادسة. والمواجهة الدبلوماسية الروسية والأمريكية في مجلس الأمن هي الأولى منذ تولى دونالد ترامب الرئاسة، وأوضح نائب السفير الروسي في الأمم المتحدة فلاديمير ساغورتوكوف سبب استخدام الفيتو، قائلًا: إن العقوبات «في اتجاه واحد والأدلة على استخدام أسلحة كيميائية غير كافية».

### الجلواني يتبنى تفجيرات حمص ويدعو «منصة الرياض» إلى «التنحي»

على «يوتيوب»، كرر الجلواني تبني تفجيرات حمص، وقال، وفق ما نقلت وكالة «أ ف ب» للأنباء: «لعل هذا العمل درس لبعض السياسيين المشهورين في جنيف ومن قبلها أستانا، درس يسمح شيئًا من العار الذي ألحقه هؤلاء المغامرون بأهل الشام، وقد أن لهؤلاء المغامرين أن يتركوا الحرب لأهلها ويتنحوا جانبًا».

## وفد الجمهورية العربية السورية التقى دي ميستورا ونائب وزير الخارجية الروسي بند الإرهاب على طاولة «جنيف ٤» وضمن الأولويات ولا يجوز استبعاده غاتيلوف يتحدث عن مساع دولية لتحميل المبعوث الأممي مسؤولياته لتشكيل وفد واحد



وفد الجمهورية العربية السورية خلال لقائه المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا في جنيف أمس (رويترز)

روسية ليحتل دي ميستورا مسؤولياته ويشكل وفداً واحداً للمعارضة قبل نهاية هذه الجولة وذلك لإحراز تقدم في المحادثات. ووفقاً لمصدر أممي داخل قصر الأمم في جنيف، فإن هذه الجولة لن تشهد أي مفاوضات مباشرة أو غير مباشرة بين الوفود المشاركة، ويمكن أن يطلق عليها اسم جولة تمهيدية على أن تكون الجولة القادمة جولة مفاوضات جدية مع جدول أعمال واضح.

مع الإرهاب ويتبنى ضمناً الحلول العسكرية وعلناً يتحدث عن حل سياسي. وغادير وفد الجمهورية العربية السورية قصر الأمم المتحدة في جنيف بعد اجتماع استمر قرابة الساعتين مع دي ميستورا كان سبقه اجتماع مع نائب وزير الخارجية الروسي غينغادي غاتيلوف، ووفقاً لمصدر قريب من الوفد السوري، فإن رئيس وفد الجمهورية العربية السورية بنش

### «الجبهة الديمقراطية»: جنيف سيفشل ومساير أستانا يمكن أن يؤسس لحل سياسي

اعتبر أمين «الجبهة الديمقراطية السورية» المعارضة محمود مرعي، أن الجولة الحالية من مباحثات جنيف «ستفشل ولن تسفر عن أية نتائج»، ورأى أن مساندة أستانا يمكن أن يؤسس لحل سياسي في سورية بعد نجاحه في المجال العسكري. وفي تصريح لـ«الوطن» قال مرعي: إن محادثات جنيف ٤ حتى الآن تبحث جدول الأعمال ولم يتم الاتفاق على وفد واحد للمعارضة ولا جدول أعمال واضح، ما يعني أن هذه الجولة فاشلة ولن تسفر عن أية نتائج. وتابع أمين عام الجبهة المشكلة حديثاً وهي أحد مكونات «معارضة الداخل - مسار حمصية»: يضاف إلى ذلك غياب واضح للمتعاقم الأميركي الروسي ومخالفة المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا لقرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ بتوجيه الدعوات حيث لم تتم دعوة وفد معارضة الداخل ومنصة أستانا ومحاربة وفد الرياض على حساب باقي المنصات.. وحول مضمون ورقة دي ميستورا الجديدة، اعتبر مرعي أنه من غير المنطقي أن يتم بحث الشق السياسي في جنيف في حين يتم بحث الإرهاب في أستانا، لأنه لا يمكن فصل السياسي عن الميداني وخاصة الإرهاب ومكافحة الإرهاب.

### الأزمة ترفع نسبة خلافات الميراث إلى ٥٠ بالمئة

محمد منار حميجو

أفرزت الأزمة التي تمر بها البلاد الكثير من الظواهر الغريبة على المجتمع السوري منها ما لم يكن موجوداً بالأساس والأخرى كانت محدودة لدرجة أنها نادرة الحدوث في مجتمعاتنا، وكان ارتفاع نسبة الخلافات الإريفة واحدة من هذه الظواهر التي ولدت من رحمها. وكشفت مصادر قضائية أن نسبة ارتفاع الخلافات الإريفة بين الأقارب بلغت ٥٠ بالمئة وأن ١٥ حالة تستقبلها دمشق شهرياً، معتبرة أن النسبة كبيرة مقارنة بما قبل الأزمة التي كانت لا تتعدى الحالتين شهرياً بدمشق وحدها. وفي تصريح لـ«الوطن»، رأت المصادر أن الأزمة لعبت دوراً بارزاً بارتفاع معدل الخلافات الإريفة وذلك أن الكثير منهم استغل سفر أقاربهم ليحرمهم الميراث فسارعون إلى تقسيم التركة ولو كان صاحبها ما زال حياً. وبيئت المصادر أن الخلافات تصل إلى القطيعة الشديدة بينهم، خصوصاً في علم الفرائض المستمد من الشريعة الإسلامية وضع ضوابط للميراث ولا يمكن أن يظلم أحد. واعتبرت المصادر أن الراءع الديني والأخلاقي عند الورثة غاب لدرجة جرتومياً المواصفة وجرى فعلاً توزيعها على الصالات بحجة ذلك، على أن يتم تصريف المادة خلال أربعة أشهر من تاريخ التحليل لانتهاه صلاحيتها والذي يتزامن مع نهاية الشهر الأخير من العام الماضي، إلا أنها وحتى هذا التاريخ ما تزال في رفوف صالات الاستهلاكية في السويداء رغم انتهاء صلاحيتها طبعاً. (التفاصيل ص٨)

## الجيش يواصل سق الدواعش والنصرة ويتقدم في دمشق وأرياف حلب وحمص وحماة



آلاف النازحين يصلون منبج من ناحية الخفسة على خلفية الاشتباكات بين الجيش السوري وتنظيم داعش (عن الانترنت)

الجنش الشرقية طيار كوبرس المنظمة وصولاً إلى الحدود الإدارية لمنطقة منبج التي تسيطر عليها «قوات سورية الديمقراطية - قسد» التي عمادها وحدات «حماية الشعب» ذات الأغلبية الكردية. وكان الجيش شق طريقاً يصل نقاط تركزه شمال شرق مدينة الباب واستحوذ على منطقة متاخمة للحدود الإدارية في بلدة جب منطقة منبج التي قادت التنظيم إرهابيين، على الأقل من قاعة التنظيم وعرف من بينهم أمير التنظيم لجبهة في حفص الشرقية شاهر الحسن. على خط موزان، أحرزت الوحدات المشتركة من الجيش والدفاع الوطني تسليحاً ملحوظاً في ريف سلمية الشرقية بريف حماة، في سياق عملية عسكرية واسعة النطاق تشنها ضد داعش في معقله بناحية عقربيات. من جهتها ذكرت وكالة «سانا»، أن

الجنش الشرقية طيار كوبرس المنظمة وصولاً إلى الحدود الإدارية لمنطقة منبج التي تسيطر عليها «قوات سورية الديمقراطية - قسد» التي عمادها وحدات «حماية الشعب» ذات الأغلبية الكردية. وكان الجيش شق طريقاً يصل نقاط تركزه شمال شرق مدينة الباب واستحوذ على منطقة متاخمة للحدود الإدارية في بلدة جب منطقة منبج التي قادت التنظيم إرهابيين، على الأقل من قاعة التنظيم وعرف من بينهم أمير التنظيم لجبهة في حفص الشرقية شاهر الحسن. على خط موزان، أحرزت الوحدات المشتركة من الجيش والدفاع الوطني تسليحاً ملحوظاً في ريف سلمية الشرقية بريف حماة، في سياق عملية عسكرية واسعة النطاق تشنها ضد داعش في معقله بناحية عقربيات. من جهتها ذكرت وكالة «سانا»، أن

### تمرير صفقة مرتديلا فاسدة لفرع استهلاكية السويداء

السويداء - عيبير صيموعة

بيدو أن صلات ما يسمى مؤسسات التدخل الإيجابي «السورية للتجارة»، في السويداء باتت مرتعاً لتتمرير صفقات الأغذية الفاسدة والمنتوية الصلاحية، فشهدت تسويق عدة من رسم الإنفاق الاستهلاكي بغية تمكين البضاعة الوطنية من المنافسة في البلد المصدرة إليه، ولتعزيز قدرة المنتجات المحلية على المنافسة في الأسواق الخارجية. (التفاصيل ص٦)

### الحكومة: السياسة إعلامية واضحة بما يتلاءم مع تطورات الأحداث!

إعلامي أفضل على المستوى المادي والبشري والتشريعي والإجرائي والاستثماري. ضرورة أن تتبنى خطة وزارة الإعلام سياسة إعلامية واضحة تحدد الغاية والهدف من الإعلام وتطويرها بما يتلاءم مع تطورات الأحداث. وخلال مناقشته للخطة الإعلامية أمس أشار المجلس إلى تأهيل الكوادر البشرية واستخدام التقنيات المتطورة، وتحقيق متطلبات التحول إلى واقع

### «المالية» تعيد ترتيب آليات استثمار شركات التأمين لأموالها

محمد راكان مصطفى

أصدر وزير المالية ورئيس مجلس إدارة هيئة الإشراف على التأمين مأمون حداد قراراً تضمن عدم جواز أن تزيد القيمة الإجمالية للقمارات التي تمتلكها شركة التأمين في البلاد لاستخدامها في مزاولة أعمالها عن ٢٥ بالمئة من إجمالي حقوق المساهمين مطروحاً منها الأرباح التقديرية المقترح توزيعها. وسمح القرار بشراء أوراق مالية حكومية أو سندات خزينة أو شهادات مضمونة من قبل الحكومة من دون تحديد للنسب، بعد أن كان يسمح باستثمار ٧٥ بالمئة من الأموال المقلبة للاحتياجات الفنية المحددة بالقرارات الصادرة عن الهيئة. (التفاصيل ص٦)

### لا تثق بـ«إخونجي»!

بيروت - محمد عبيد

لم ينتظر كثيراً رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان حتى يكشف عن نياته البينية تجاه أصدقائه المظفرضين أو حلفائه الظرفيين: روسيا وإيران. فالرجل لم يعد الصنق والوفاء في تعامله حتى مع من كان لهم الفضل الأساس في وصوله إلى حكم تركيا بدءاً من مؤسس التيار الإسلامي نجم الدين أربكان مروراً بحليفه التاريخي فتح الله غولن وصولاً إلى عبد الله غول رئيسه السابق وأخبرهم شريكه المقصي أحمد داوود أوغلو. لا شك أن أردوغان تمكن حتى الآن من حذف سيرة بعض هؤلاء من تاريخ تركيا الإسلامي الحديث كذلك نجح في عزل البعض الآخر في الخارج ومحاصرة المثقفين في الداخل عبر الترهيب، كما فعل مع الصحافة والأحزاب السياسية المعارضة لتوجهاته الشخصية السلطوية التي يسعى لتكريسها في استفتاء شعبي حول تغيير النظام السياسي البرلماني القائم حالياً إلى نظام رئاسي تنفيذي في السادس عشر من شهر نيسان المقبل. وقد يتمكن أيضاً من إخضاع الشعب التركي لحكمه المستبد والإلغائي لسنوات عدة مقبلة في حال نجح صدقاً أو زوراً في كسب تأييد هذا الشعب ولو بنسب قليلة، لكن بالتأكيد إن هذا التصديق لإحكامه السيطرة على الداخل التركي وتلك الآليات التي اعتمدها حتى الآن للتخلص من أسيادته وحلفائه وأصدقائه في الخارج لا يمكن أن تطبق بأي شكل من الأشكال على نمط وآليات علاقاته مع الخارج وبالأخص مع طرفين أساسيين صاعدين وقاعلين في المنطقة وفي سورية تحديداً هما روسيا وإيران. منذ بداية المشاركة الروسية في القتال ضد الإرهابيين التكفيريين في سورية، حاول الرئيس فلاديمير بوتين احتواء أردوغان وطمانته بأن هذه المشاركة لن تتال مع المصالح التركية أو من الأمن القومي التركي خصوصاً فيما يتعلق بالصراع الدائر مع المجموعات الكردية، وكان يأمل بوتين أن يصل إلى شراكة مع تركيا تعزز انكفاء الإدارة الأميركية السابقة برئاسة باراك أوباما عن الشراكة المتفرقة في منع انزلاق المنطقة بأكملها إلى حروب منتقلة تهدد مصالح واشنطن وموسكو معاً، وفي الواقع كان الرئيس الروسي مستمهماً جداً مع أردوغان ومستوعباً لتنهوره وأملاً أن يخفي هذا التسامح إلى ضيافة تقاهم يمكنه من تحويل تركيا من ممر ومقر للإرهابيين إلى شريك في صنع السلام في سورية. ولتحقيق هذه الغاية إبتدع بوتين الثلاثية الروسية- الإيرانية- التركية المعروفة التي شملها رأياً ومحركاً لاجتماعات أستانا، حيث تم منح الإستخبارات التركية وحدها حق اختيار وتسمية ممثلي المجموعات المسلحة على ذلك بظرف نازع بعض الجبهات في الشمال السوري التي تشغلها هذه الإستخبارات بقرار أردوغاني ويسمح بتفرغ هذه الثلاثية لقتال داعش وجبهة فتح الشام حصراً.